

نعته "الإخوان" وهيئات علمية .. وفاة حسن أفندي شيخ أكبر الجماعات في تركيا



الاثنين 22 أبريل 2024 09:48 م

أعلنت تركيا اليوم الاثنين 22 أبريل، عن وفاة الشيخ حسن قليج (حسن كيليتش) المعروف بالشيخ حسن أفندي الزعيم الروحي لجماعة "إسماعيل آغا" الصوفية إحدى أكبر الجماعات الإسلامية في تركيا عن 94 عاماً

ويشهد للجماعة وقوفها إلى جانب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في معظم التحديات العامة والاستحقاقات الانتخابية

وكان الشيخ حسن أفندي خليفة للشيخ محمود أفندي رحمه الله على رأس جماعة الإسماعيل آغا، أكبر مؤسسة دينية مستقلة في تركيا ومقرها منطقة الفاتح في إسطنبول، تبعاً للطريقة النقشبندية

ونشرت منصة Haber التركية فيديو زعمت أنه لزيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى جماعة إسماعيل آغا، ولقائه مع زعيمها حسن أفندي قبل يوم من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية في تركيا

وقالت منصة تدقيق إن الزيارة في الحقيقة تعود إلى يناير 2020، وجماعة إسماعيل آغا نشرت صوراً للزيارة عبر حسابها على تويتر في ذلك التاريخ

وأعلنت جماعة إسماعيل آغا في 28 أبريل 2023 تأييدها لأردوغان في الانتخابات البرلمانية والرئاسية

الإخوان المسلمون ينعون حسن أفندي المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمون علي حمد صدر عنه تصريح في وفاة الشيخ حسن وقال مبتدئاً: (يا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مُرْضِيَةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي). وقال إن الإخوان المسلمون ينعون "الشيخ حسن أفندي، شيخ جماعة "إسماعيل آغا" الصوفية إحدى أكبر الجماعات الدينية في تركيا نسأل الله أن يغفر للشيخ وأن يتغمده بواسع رحمته وأن يلهم أهله وتلامذته الصبر والسلوان إننا لله وإنا إليه راجعون".

https://twitter.com/mbs_hamad/status/1782467531996815397

وقالت الهيئة العالمية لأنصار النبي عبر (اكس) @SupportProphetM "ببالغ الحزن والأسى تنعي الهيئة العالمية لأنصار النبي فضيلة الشيخ العربي، بقية المشيخة العثمانية، الشيخ حسن قليج أفندي، زعيم جماعة إسماعيل آغا النقشبندية، كبرى الجماعات الإسلامية في تركيا، والشيخ هو خليفة مؤسسها الشيخ المجدد المولى محمود الأوفى أفندي رحمه الله".

وأضاف بيان "الهيئة"، "كان الشيخ رمزاً من رموز العلم والتربية في تركيا ومن الذين عملوا بجد واجتهاد على تربية شباب المسلمين، وساهم هو وجماعته في إفساح مجال محاولة الانقلاب العسكري الغاشم في تركيا عام 2016م".
نسأل الله أن يتغمد الشيخ بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون

أتباع بالملايين

جاء في بيان أصدرته جماعة "إسماعيل آغا": "لقد توفي شيخنا حسن أفندي (كوديس سيروهو)، تعازينا لأمة محمد!".

وكشف البيان أن جنازة الشيخ حسن أفندي ستقام الثلاثاء 23 أبريل 2024، في مسجد الفاتح بعد صلاة الظهر

وولد حسن كيليش هوكا عام 1929 في طرابزون ديرنيكباري

وكيلج، الذي أكمل حفظ القرآن الكريم في سن مبكرة، تلقى فيما بعد تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية من جالكي حاجي دورسون أفندي في "أوف".

وبدأ الشيخ حسن كيلج هوجا، العمل في كومرولو مسجد في منطقة أتيكالي في الفاتح عام 1954، بدعوة من محمود أفندي، الزعيم الروحي لطائفة إسماعيل آغا، الذي توفي عام 2022، والذي كان صديقاً له خلال طفولته، وظل هناك حتى تقاعده

وحسن أفندي، صهر محمود أفندي، وشغل منصب رئيس الوفد المكون من عشرة أشخاص من المعلمين في إسماعيل آغا لسنوات عديدة

وغادر محمود أفندي فاتح تشارشامبا في عام 2005، ترك وصية لدائرته المقربة وأولاده، جاء فيها: "إذا حدث لي أي شيء، نأبى هو حسن أفندي".

وآغا لفظ أعجمي مستعملة في اللغات التركية والكردية والفارسية فعند الأكراد تطلق على شيوخهم وكبارهم وتطلق عند الأتراك على الرئيس والسيد وتطلق في الفارسية على رب الأسرة، وصارت كلمة آغا أيام الدولة العثمانية تطلق على الشيخ أو السيد وصاحب الأرض